﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة وتحريرها وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المستعمرات — فرنكات
عن سنة ..... ٣٠٫٠٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ٢٠٫٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٦٠٫٠٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٫٥٠
في الثانية ..... ١٫٥٠
في الثالثة ..... ٠٫٨٠
في الرابعة ٥٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٣ جمادى الاولى ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٣٠

نصف قرن مضى

على وضع الحماية بتونس

يجدر بنا اليوم ونحن على ابواب العام الخمسين من نصب الحماية الفرنسية على هاته الربوع ان نذكر بعض الشيء من ماضينا حتى نقوم حاضرنا ونستطيع المسير في ضوءه الى ما يجب ان نسير اليه .

وقبل ذلك ينبغي ان نتبين الاسباب التي كانت من ورائها معاهدة القصر السعيد الاولى واتفاقية سراية المرسى المعقدة في ٨ جوان ١٨٨٣ ونلخص من الحماية الفائدة التي انجرت للتونسيين ان صح ان هناك بعض الفائدة واعتبرنا الحماية نتيجة لازمة لعوامل داخلية مبدؤها التنازع في العمل والاثرة في الحكم والسلطان كما يغني به البعض من وراء ابواق الاستعمار

ولا نريد ان نثبت ان ارض التونسيين لم تدب فيها روح الانقسام ولم يحتروها ما اعترى بقية امم الارض من التطاحن والاستماتة في سبيل العروش والتيجان فقد وقع ذلك في التراب التونسي نفسه لامير الروم (جرجير) حينما استبد بالحكم وشق عصا الطاعة في وجه حكومة قرطاجنة البيزنطية فكان بذلك اكلة شهية لرجال الفتح والاستعمار وليس جرجير وحده هو الذي يمكن ان يكون مثالا على سوء عاقبة الانقسامات فان هناك امراء غيره قد سلكوا هذا الطريق وكانوا سببا في انهيار بلدانهم والامثلة على ذلك كثيرة نقتصر منها على الادوار التي تقلبت فيها البلاد التونسية منذ ثلاثة عشر قرنا مضت اي منذ هبط العرب للمرة الاولى بلاد افريقية ابن تداولت الدول الكثيرة على البلاد بصورة لم يعد معها لشك مجال في كون تونس بحرا لا ساحل له واذا استثنينا الفتح العربي الاسلامي فان التاريخ يشهد بان كل العناصر التي نزلت ارض التونسيين سواء القوية منها او الضعيفة لم تبق اثرا يذكر في حياة ذلك التونسي الصميم ولا غرو فقد اقامت دولة الرومانيين بين اظهرنا نحو الستمائة سنة ثم هي زيادة عن حرصها على تقييد سياسة المحق والابلاع لم يكن نصيبها في الاخير الا آثار تلك البنايات التي بقيت اجزاؤها مبعثرة في انحاء المملكة شاهدة على سوء سياسة حكومة الرومان وعدم تبصرها في سلوكها مع البربر سكان البلاد الاصليين بما هو الحق والواجب

ولا نكثر على الرومان ذلك التمهيد الذي مهدوه في سبيل العمران فقد انشأوا القنوات وحفروا الابار والصهاريج ونظموا الطرقات وناهيك بها فقد اختطوا طريقا عاما في ذلك الزمن هو من اكبر الدلالة على علو كعبهم في ميدان الحضارة لكن كل ذلك لم يكن بكاف لان يضمن لهم البقاء في بلاد يعاملون اهلها معاملة السيد لعبده نعم لم تكن كل هذه التحسينات التي ادخلها الرومان في نظر التونسي الا نوع من انواع المخدرات يحاول به الاجنبي تسكين اعصاب الاهلي حتى يخلد الى السكينة ويضطر الى الرضاء بما يراد به في وقت يصبح فيه امام الامر المقضي

هذا المظار كان البربر ينظرون الى سياسة الرومان ، مقهرين بقادة الامم وساستها ان يسجوا بحمد التاريخ ويذكروا سياسة حكومة الرومان وما شابه الرومان فالتاريخ ابو العبر وهكذا فالحوادث ابدا تعطينا الدروس المتوالية في التحذير من سلوك سياسة العسف والارهاب ولكن اين القلوب الواعية

وعلى هذا المنوال او ما يقاربه انجلت جل الدول التي تعالت على هاته البلاد واصبح الحكم فيها الروم في الدائرة التاريخية

اما فرنسا التي حاولت قبل اليوم في ايام اويس الناسع احتلال تونس فقد مالت بعد مضي سنة اشهر من محاولتها تلك الى بلادها غانمة السلامة بنفسها ، لكن يظهر انها بقيت من ذلك الحين تتصيد الفرص وتترقب الى تونسنا البيضاء بعين الامل على نية استئناف الكرة من جديد ، حتى اذا حانت لها ذلك ايام تفشى الجهل اثر ذلك الترف والبذخ اللذين كانت تنعم فيهما البلاد ، فسقطت بذلك الهمم وسرى نفوذ الدخيل حتى طغى وتجبر على حساب السكان الاغرار الذين كانوا ، صداق قول فاسوف المعرة ابي العلى المعري

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

بقي ان نلتفت الى صنيع حكومة فرنسا في خلال نصف قرن مضى على وضع حمايتها تونس ،

وقد يضيق بنا المقام لو اردنا تعداد ما ادخلته فرنسا من التحسينات المادية مثل ، تنظيم الطرقات وتسهيل المواصلات ، لكننا من جهة اخرى لا نكاد نتلمس فائدة تذكر اذا نظرنا اليوم الى موقف الاهلي ازاء الاجانب ، فان الوطني اينما حل وارتحل وفي اي سبيل يسير ابدا مغموط الحق ومهضوم الجانب . هاهي الوظائف مثلا ، فالاهلي ليس له الحق في الشغل بالادارات العامة وبسائر دواوين الحكومة الا اذا دعت اليه الحاجة وكان لوجود بعض الضرورة وكثيرة هي الوظائف التي يتعذر على غير الاهلي القيام بها نرى الاهلي يبعد عنها لاقل سبب وبلا سبب وما غوغاء دائرة التعقيب عنا ببعيدة ،

وحتى ادارة العلوم والمعارف تحاول اليوم ان تضرب على الوتر الذي ضربت عليه زميلتها ادارة العدلية

وليس هذا فقط بل ان التونسي اليوم لا يكاد يصدق بالنجاة من احدى العقبات حتى يجد الاخرى على اتم استعداد ،

وخدمة للتاريخ واحقاقا للحق نرى من الضروري لارباب الاقلام الدخول في هذا الميدان لان مرور خمسين سنة على نصب حماية دولة على اخرى ليس بالامر الهائل حتى يعز كشفه ولا يؤبه له ، وسنعود ،

ابو الفرج ،

حوادث خارجية

الشرق يهدد الغرب

مقال خطير للكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا

ايهما اخير للغرب اكتساب مودة الشرق
ام الامعان في عدوانه

مشروع « الجامعة الاوروبية » خيال

نشرت مجلة (الكارانت هستوري) التي تصدر في نيويورك في احد اعدادها الاخيرة مقالا تحت هذا العنوان للكونت كارلو سفورزا وزير الخارجية السابق في ايطاليا نرى من الفائدة ان نعربه فيما يلي :

« الشرق يهدد الغرب » و « الشرق يتحد » و « خطر الشرق » هذه هي الجمل التي تتردد اليوم على شفاه كبار رجال السياسة في اوروبا واميركا وهذا هو الخطر الذي يحاول اساطين الدول العظمى صده بشتى السبل ،

في الهند

في الهند الآن — والهند كما تعلمون قلب بريطانيا الحقيقي — حركة ثورية كبيرة ترمي الى قلب النظام الحالي الذي دام مسيطرا عليها قرونا عديدة والاستعاضة عنه بنظام يكفل لها حريتها واستقلالها التامين وهذه الحركة الثورية تشغل بال بريطانيا العظمى وتقلق راحتها خصوصا وان نيرانها لا زالت تتأجج وتزداد اوارا وهي غير قادرة على كبح جماح قادة هذه الحركة الثورية لكيلا يزداد سقوط القتلى ويتعسر عليها السكان

في الصين

وفي الصين حركة اخرى تدل على استفزاز الاوروبي لاقتراح الاجانب منها والتمتع بالاستقلال التام ، وقد اخذ عدد كبير من الاجانب ذوي المصالح الكبيرة في الصين يهجرونها راضين قانعين لعلمهم وخيم العاقبة في المستقبل ، وبين حين وآخر يظهر على مسرح الفصل قواد جديدون ينادون وينادون مع المقاتلين الوطنيين ، وقد صرح كثيرون من الزعماء في الصين انهم عاهدوا الوطن على اتخاذه من كل غير صفي وعلى القتال حتى يطهروا منه البقية . وهاهي الانباء البرقية تأتينا ببعض التفاصيل عن المعارك الحامية الوطيس التي تنشب بين آن وآخر بين الاجانب والصينيين

في الشرق الادنى

واما الشرق الادنى فمصر تتمخض بشيء عظيم ، والعراق تجاهد جهاد الابطال للخلاص من الانتداب البريطاني ، وفي فلسطين حركة شديدة يقوم بها الوطنيون ضد الانتداب والصهيونية ،

وخلاصة القول فالشرق يتمخض بشيء عظيم ، وما ذلك لا عجب اذا رأينا كبار رجال السياسة في اوروبا واميركا يبذلون اهم اوقاتهم لصد هذا الخطر الداهم ،

ازمة الغرب الاقتصادية

لست لا اقول ان سكان الشرق سوف يهبون كلة واحدة ويهجمون هجوما منقطع النظير على اوروبا فيستولون عليها ويجعلونها تحت اقدامهم ، ليس هذا الذي ننبه فيما نقول واننا نعني ان الخطر كل الخطر من الشرق اذا قطع علاقاته مع الغرب ، والخطر على الغرب اذا قامت في الشرق نهضة كبيرة فيتمكن من الاستغناء عن منتوجات الغرب ورجاله وتكفي بما لديه من منتوجات ، لنتصور ان الهنود تمكنوا بالقوة من اعادة ايام اكبر ملوكهم ولم يتركوا اجنبيا واحدا يعيش في بلادهم واعلنوا مقاطعة بريطانيا فماذا يكون حال بريطانيا ؟ ؟

ابن يذهب عمالها العاطلون الذين يعدون بالملايين واين يذهب كبار متعطليها الذين تراهم في كل مكان في الهند واين تذهب مصنوعاتهم

واذا تمكنت الدول العظمى من ان تستولي على قسم من الشرق الان بقوة الحراب والدهاء فهل ان تتمكن من ذلك غدا ،

التقرب من الشرق

وهناك فريق من السياسيين يقولون ان احسن وسيلة لصد هذا الخطر هو رفع الكابوس الاوروبي عن نير الشرق وكسب مودته وصداقته وبذلك تنال العلاقات متينة الاواصر ويظل الغرب آمنا على مستقبله ما دامت بينه وبين الشرق صلة مودة متينة ولكن فريقا آخر من السياسيين يقول ان الغربي سام الشرقي سوء العذاب قرونا عديدة فاذا تمكن الان من الاستقلال فسيظل يترقب الفرص لياخذ بثاره

مشروع المسيو بريان

ويحاول المسيو بريان ان يصد الخطر الشرقي المقبل بجامعة اوروبية وهو يبشر بهذه الفكرة في كل مكان ويحاول ان يجذله انصارا ولكن هذه الفكرة غير ممكنة التنفيذ ، واذا كان يستطيع ان يطبق هذه الفكرة بالكلام فمن المستحيل تطبيقها عمليا

اما اذا قلنا جامعة شرقية ، ، ، او جامعة اسلامية ، ، ، او جامعة عربية ، فهذه ممكنة التنفيذ ويسعى واضعو هذه الفكرة سعيا حثيثا لاخراجها الى حيز العمل واما « جامعة اوروبية » فقد حق على المسيو بريان بعد درسها شرقا وغربا ان يعلم بانها حلم مجهول في الافكار وعلى اصدقائه ان ينصحوه بان يعدل عن التغني بها ،

اقوال جريدة التيمس

ومما يدل على تخوف الاوروبيين ولا سيما بريطانيا من انتقاض الشرقيين عليهم ما نشرته جريدة التيمس بتاريخ ١٨ مايو المنصرم وهو انه يمكننا ان نمنح الدول الشرقية استقلالها ويمكننا ان نعقد معها معاهدات صداقة لمدد معينة ولكنه لا يمكننا ان نقطع معها صلاتنا البتة وان واجب بريطانيا الاول ان تسعى منذ الان الى تثبيت مراكزها الاقتصادية والتجارية في البلاد التي تمنحها

جانبا من الحرية فهذه البلاد اذا ابتعدنا عنها يحكموا ان تجد لها من يؤازرها غيرنا ولكننا نحن لا نجد من يؤازرنا غيرها . . . .

وليس ما نقوله التمس بالامر الجديد فلقد كان المستر جوزف تشامبرلن نبه الحكومة البريطانية الى هذه النقطة ذات الاهمية العظمى وكثيرا ما كان يقول في مجلس النواب « اجعلوا علاقاتكم مع الشرقيين حسنة ولا تسيئوا اليهم فتندموا »

العراق

حول اعتقال الشبان

ذكرنا في عدد سابق ان السلطة في بغداد اعتقلت اثر وقوع المظاهرة عدد من الشبان بتهمة الدعوة الى الاجتماع والمظاهرة لمحاكمتهم . وقد جاء في الصحف العراقية ان السلط اعتقلت عددا آخر من الشبان في اليوم الي للتهمة نفسها .

وقد قدم عدد من الشبان مضبطة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة استنكروا فيها هذه المعاملة الخشنة وطلبوا منها ان تفرج عن الشبان المعتقلين لانهم ليسوا بمجرمين

مجزرة عائلية في بغداد

في احدى منازل (راس القرية) ببغداد عائلة ارمنية مؤلفة من اب وام وفتاة عمرها ١٦ عاما وسبعة اولاد اصغر من الفتاة سنا . وكان احد الشبان الارمن وعمره ٢٥ عاما . قد خطب الفتاة وبعد ان مر على الخطبة زمن شعر والد الفتاة ان الخطيب سيء الاخلاق شرس الطباع فالغى الخطبة واصر على عدم تزويج ابنته له . وكذلك رفضت الفتاة الاقتران بهذا الشاب . فاستاء الشاب من الغاء الخطبة وارسل الى والد الفتاة انذارات بعد وتهديد وزوجنه بالقتل ان هو لم يتزوج الفتاة . فلم يهتم الوالد والفتاة بهذه الانذارات واصر على رفضه

وفي احدى ليالي الاسبوع المنصرم بينما كان افراد العائلة نائمين على سطح المنزل اذ انسل الشاب الى السطح وتقدم الى سرير الفتاة وبيده مسدس فايقظ الفتاة وهددها قائلا اتتزوجين بي ام اقتلك؟ فذعرت الفتاة واخذت تصيح فهبت والدتها مسرعة لنجدة ابنتها فبادرها الشاب برصاصة اصابت صدرها فماتت على الفور . فاسرع والد الفتاة وقرائبه ترتعد ودنا منها فعالجه الشاب الشقي برصاصة جندلته على الحضيض قتيلا ثم اطلق على الفتا رصاصتين جرحتاها جراحا خفيفة في يدها وراسها واخيرا . . . اطلق الرصاص على نفسه فوقع قتيلا وانتهت الفاجعة

مظاهرة اخرى في بغداد

قدم فريق من الشبان الناهضين في بغداد طلبا الى متصرف لواء بغداد يتضمن عزمهم على اقامة مظاهرة واجتماع وناظرا للدور الخطير الذي تجتازه البلاد العراقية اليوم ولمناقشة المعاهدة الجديدة ولشرح الظرف السياسي الراهن .

الصحافة المضطهدة

ذكرنا في عدد سابق ان محكمة الجزاء في بغداد حكمت على الزميل الاستاذ علي فتدي محمود المدير المسئول لجريدة صوت العراق بغرامة ٣٠٠ روبية بتهمة الطعن في الوزارة . وانه استانف الحكم . وقد ذكرت صحف العراق ان المحكمة الكبرى نظرت في القضية . فايدت الحكم . وقد رفع وكلاء المحكوم عليه على الفور لائحة تمييزية الى رئاسة محكمة التمييز

بعثة طيارين عراقيين

اوفدت الحكومة العراقية ثلاثة من الشبان العراقيين لتلقى فن الطيران في انكلترا .

وقد جاء ايفاد هذه البعثة على اثر المعاهدة العراقية البريطانية التي اتفق عليها المتفاوضون وتم تصديق رسميا بعد

(الجامعة العربية)

حوادث داخلية

سانحة

هل يمكن ارتقاء التعليم العربي بدون ابتكار الاساليب

من الخطا الشائع على السنة كثير من الذين يتكلمون ولا يفكرون ان التعليم ميسور لكل احد وان اللسان العربي يمكن انتشاره وبثه على الطرق العتيقة الموجودة اليوم والمتبعة عندنا بينما التعليم له رجاله المستعدون له والاساليب التي تلقى بها الدروس في حاجة كبرى الى ابتكارات واعمال متسعة النطاق اذ لا يمكن ولن يمكن ان نجاري غيرنا في هذا المضمار الا بعد ان نعمل كما عملوا ونستعد كما استعدوا اذ من المعلوم ان اللغة ترتقي بارتقاء الامة وقوة سلطانها وامتداد نفوذها واعمالها الدورية في سائر المقومات اللازمة للحياة والشواهد على ذلك متعددة ففي هذا العصر توجد هيئات عالمية تعمل اناء الليل واطراف النهار وراء ترقية اللغة وابتكار الاساليب سواء بالمنشورات او التاليف او غير ذلك من الوسائط كالمامرات التي يلقيها رجال التعليم على المدارين في كل النواحي طبق انظمة متبعة وبرامج مسطرة واوقات مناسبة فعملوا الانكليزية او الفرنسوية مثلا يدأبون في كل حين اراء جديدة ويطلعون على مباحث مفيدة ويظفرون بتاليف واساليب حديثة وتجارب عديدة وتطبيقات لطيفة تمكن المعلم من السير بتلاميذه في موكب الرقي وتعين على رفع مستوى الفكر الانساني اما معلم العربية المسكين فلا يعتمد في حياته الصناعية الا على ذكائه الفطري واستعداده وقد تمضي السنون ولا يتاح له الاطلاع على طريقة حديثة او تاليف ظريف لان ذلك نتيجة لازمة للجمود الذي نحن عليه الان فبالت شعري فاين الستون مليونا من الناطقين بالضاد المنبثين في سائر اقطار المعمورة الم يكن من بينهم من يغار على هذا اللسان فيسعى ح الساعين في تقريب المسافة بيننا وبين الذين سبقونا في الصناعة وتركونا خلفهم كما يترك الجيش الافراد العاجزين والطوائف القاصرة عن الالتحاق شاوه فمن العار علينا ان لا نكاد نتقدم خطوة واحدة حتى يتقدم غيرنا علينا مئات الاميال ان الحضيض من الثرى شتان ما بين الثرى والثريا وتالله سفان كان اسعى كان بالمجد احدرا - وياوح ان هذه هي العلة الوحيدة في عام اسالبنا ووقوفنا فاو كانت لنا عزيمة كالامم او رجال يضعون ارقامهم والمثل لكان للسانا حظه في الانتشار ولكن الخلل عم سائر اعمالنا والنقص استحوذ على سائر مشاريعنا والجبن تاصل في نفوسنا والجدل اضحى طبيعة لنا والعمل عدوا فابن العاملون لترقية اساليب التعليم وابن المؤلفون في العلوم على الطريقة الحديثة وابن الشربات التي تساعدنا وتشد ازرنا وترشدنا الى الطرق الفويحة حتى ننفع انفسنا ونفيد تلامذتنا كل ذلك لا وجود له بيننا ولا يكاد يمر بخيالنا بل دأب الكثير منا العمل بمقتضى قواعد معروفة منذ الخليقة واساليب منذ اهتدى اليها اسلافنا الاقدمون لم يزد عليها شيء يذكر والفرد منا عاجز مهما كان مضطلعا او قويا عن التوصل الى الاشياء النافعة والجماعة متخاذلة معتمدة على الاوهام واذا فالجواب واضح وبالتالي فان مسالة التعليم العربي واساليبه من اشد المسائل تعقيدا في هذا العصر لانعدام العناية والتنشيط وفقد المعدات الازمة والدائم نفسه في تعب شديد من جراء ذلك اذ لا يمكن له الحصول على ملكة في الصناعة الا بعد المكابدة وتضحية كل نفيس هذا ان كان له عناية بصناعته وان لم يكن له كان جامدا لا يتحرك ونائما لا تتململ وعاملا ولكنه غير منتج واذ صح تكوينه فان التعليم العربي سيظل على هذه الحالة حتى يتضاءل شيئا فشيئا ويحل محله تعليم اللغات الحية التي يدأب اربابها وراء بثها وترقية اساليب تعليمها في كل ناحية من الزمان وما اعظم الفرق بين الواقف والراقي والجامد والمتحرك .

وكيف يرجى الصلاح من امر قوم

ضيعوا الحزم فيه اي ضياع

محمد الهادي المازري

الحملة الثانية للهدامين

في ثوب الاصلاح والتجديد

لعل الناس لا يزالون على ذكر من الحملة التي اثارتها مسامرة الراهب يوسف سلام الذي دفعت به الى منصة الخطابة ايدي غير مجهولة اليوم من الطبقة المفكرة من التونسيين فسامر وفيدا افكرة الهدم التي قام بها احد زعماء الهدامين في مصر وهو الدكتور طه حسين نهجا على اللغة العربية وآدابها وطعنا في رواية رواتها متدرجا من ذلك الى الطعن في الدين والتشكيك في مصدره فكان لما قام به رنة تردد صداها في هذه الديار فقام عشاق التقليد هنا باجنحتهم ومثلوا على مرسح البحث في الادب رواياتهم فكان هنا الطعن البلد في الادب العربي والتشكيك في الرواية واخيرا تاييد طه حسين في نظرياته بالنسبة للاسلام من قم الاب يوسف سلام فكان لهذه الحملة صداها في الصحف وتشعبت الى شعب كثيرة تركت ترها في الجو وكان اللوم في هذا الوسط المنكوب بداء الجهل المركب واللوم بالتقليد .

واذا كان للجملة الاولى من انصار الهدم في مصر صداها في تونس فلا بد ان يكون للجملة الثانية صداها ايضا اذ قام مدعطه حسين الذي مثل دوره بالنسبة للادب والتاريخ الدكتور محمود عزمي بالنسبة للادب والتاريخ الدكتور محمود عزمي والجواهرة بخائل وكل منهما تكلم عن المراة والحق ان قراء الصحف لا يزالون على ذكر من ادب المبادأة التي وقعت بين الدكتور محمود عزمي هذا والاستاذ العلامة الشيخ رشيد رضا في مسالة المراة وحقوقها وتسويتها بالرجل فكان لهذه الحملة الثانية صداها ايضا وها نحن نطالع كتاب الشيخ الطاهر الحداد « امراتنا بين الشريعة والمجتمع » وفيه هدم لقواعد التشريع الاسلامي ولنصوص الشريعة فيما تحت عنوان سنة التدرج وملائمة العصر ومدنيته .

اذا فالحركات الهدامة التي اصبحت تهدد المجتمع التونسي من حين وآخر لم تقم هنا من تلقاء نفسها ولم تتولد عن الذهن التونسي مباشرة وابتداء بالرغم من احتكاكنا بحكومة جمهورية وشعبها من اول مبادىء اللادينية والثورة على الدين وانما هي ناتجة عن عن قام مثيل لها في مصر التي تعد اليوم راس الشرق العربي المفكر والراس محل الاوجاع كما يقولون ومن العجب ان القائمين باحداث هذه الحركة في مصر وتقليدها في هذه الجهات لم يفكروا في الفوارق الموجودة بين هذا القطر والقطر المصري من جميع الجهات ولم يدركوا بان ما تقبله مصر لا تهضمه تونس فاحرى بما لم تهضمه مصر نفسها

على ان الجهة التي تناولها القوم اليوم باخطارها السياسي الهالك اكثر من خطرها الديني او كانوا يعلمون ولكن ما الحيلة والقوم محبون للتقليد الى حد الاعمى في كل شيء حسن وقبيح

ان الاستعمار الاوربي قد احتل البلاد والقلوب والافكار ولم يبق سالما منه الا البيت بما فيه وقد اتجه الاستعمار اليوم للبيت والمراة واعان في مراحله ان يريدان تخدمها الا التاثير على الرجل وتطوير المجتمع تطويرا تذوب معه شخصيته اذ الافضل في بقاء الروح الوطنية الصادقة في هذه البلاد المحكومة بالاستعمار رجوع الى تلك الام البسيطة الوفية المتدينة في دينها وتقاليدها على ما في هذه الاخيرة من فساد فاقصى ما يمكننا ان نبحث فيه اليوم هو تعليم المراة تعليما دينيا صناعيا لتكون مستقلة استقلالا اقتصاديا من جهة حياتها وليتسع لها دورها للكمال بالتهذيب الديني واذا قبلنا بعد هذا ان تكون مسالة الحجاب موضوع مناقشة بيننا فلا نقرب اما ان تتجاوز المسالة هذا الطور ونجعل البحث في تسويتها بالرجل في جميع الحقوق والواجبات وازالة كل ما يعترض هذه الثروة من الاحكام الغريبة المعروفة في معناها فهو امر من وراء مسالة المراة ولا نكون مبالغين اذا سميناه بحثا في ثورة اخرى جديدة في الشريعة الاسلامية ولا فرق بين ما يحاوله الدكتور محمود عزمي من الباحث في قراءة الشيخ رشيد رضا وبين ما تحاوله الشيخ الطاهر الحداد الا ان الدكتور عزمي يعلن بصراحة انه لا يدين بدين وانه لا يؤمن بغير القضايا العقلية والشيخ الحداد يضع امام قارئ كتابه الايات القرآنية والاحاديث النبوية ويفسرها ويذهب في فهمها مذهب خاصا به سواء اتفق مع قواعد الشريع اللازمة لكل شريعة او لم يتفق

انا لم نشا ان نتعرض لقضايا الكتاب بالنقد في هذه العجالة وانما نرجىء ذلك الى الذي بعدها وغرضنا من هذه العجالة ان نطلب الى الذين يجادلون في امر هذا الكتاب بغير علم سواء منهم المجد والمستقدان يمسكوا السنتهم عن الكلام ويتركوا القول للذين تمكنهم معارفهم من القول من اصحاب الاقلام وان لا يجعلوا لهذه المسالة ضجة اكبر منها وان لا يخرجوها عن طورها الذي يجب ان تقف عنده فالحقائق لا تؤثر فيها السفاسق الفارغة ولا تغير شيئا من معناها والحق يعلوا ولا يعلى عليه

ومن

اين لجنة اصلاح التعليم

بالجامع الاعظم

كنا على علم تام من تشكيل الحكومة لجنة اصلاح التعليم بالجامع الاعظم عمره الله بل اننا نعلم ايضا ان المدة التي مضت على تشكيلها الى الان تكفي لسن قانون جديد فضلا عن النظر في قانون موجود لاحدى الكليات العلمية بادخال اصلاحات عليه اقتضاها التطور العصري والرقي العلمي .

ثم كنا نسمع احيانا ونقرا على صفحات الجرائد بعض اعمال قامت بها هاته اللجنة ولكن من قبل الراحة الصيفية الى الان لم نسمع او نقرأ شيئا يذكر ويظهر .

ثم راينا في الجرائد ان اللجنة اجتمعت وعقدت النية على اجتماع آخر ولكننا لم نعلم الفائدة او النتيجة التي حصلت من وراء ذلك

واذا تاملت ايها القاري وفكرت في حالة التلامذة وما يقاسونه من الالام والاتعاب والسامه من القانون الحالي حق لك بدون شك التعجب والسؤال عن القصد من هذا التراخي وعن السبب فيه . يقول بعض الناس ان اعمال اللجنة تمت من قبل الراحة الصيفية وما بقي الا نظر الحكومة في تلك الاعمال والمصادقة عليها . فاذا صح هذا القول فهل نظار الحكومة الى الان لم يتموا رغم طول المدة لم نظرها تم واقتضى اعادة الاعمال من جديد ام كيف الحال . كما يقول البعض ايضا ان اعمال اللجنة لم تتم الى الان لم تتم وان الحكومة بريئة من هذا التاخير بل الوزر محمول على افراد اللجنة حيث وقع منهم التقاعس عن العمل وعدم مداومته وهذا امر يوجب غاية الاسف والتحسر اذ اننا نحق ان كل فرد من اللجنة يتبرأ احتاج الجامع الاعظم لابراز القانون الجديد احتاج التمشاف الى الماء الراكد فكيف اذا يقم من اللجنة هذا الاقتراح على تاخير العمل وعدم اتمامه في اقرب وقت ليجري العمل به في هاته السنة فنعرف الى الان لم تتحقق سبب هذا التراخي ولا المتسبب فيه

وعلى كل حال نصرح الان للحكومة باننا لا زلنا نطالب بالاصلاح ونترقب بفارغ صبر وبقدر اشتياقنا الى الاصلاح الجديد نفر من هذا القانون القديم الذي سرنا نضع اغلى الاوقات في اتباعه بدون فائدة نرتجيها من ورائه . ولذا نرى تلامذة الجامع الاعظم لا حدث لهم الا على امر الاهلاح وهي تهم وماذا يقصد من عدم اجراء العمل به من اول هاته السنة الدراسية .....؟؟

احد التلامذة

طرائف عربيـــة

البدع غوجيا في نظر الاسلاف

قال الامام المفسر الشيخ ابو السعود في الجزء الاول من تفسيره (التعليم عبارة عن القاء المبادي الدالة على المتعلم وسوقها الى ذهنه شيئا فشيئا على ترتيب يقتضيه الحال) وقد شمل قوله - على ترتيب يقتضيه الحال - اصول اساليب التعليم المعروفة اليوم بالبيدغوجيات - وقد الف الغربيون في الترتيب الذي يقتضيه الحال الوف المجلدات واكثروا من التجربة والاختبار والتطبيق للوصول الى ما تقتضيه الحال اما نحن فقد بقينا في وادي الضلال نهمل التعليم عندنا يقاس بالكم لا بالكيف والمعلم غافل عن مقتضى الحال بل يحشر المسائل الى ذهن التلميذ دفعة واحدة ويطالب منه استظهارها هذه حالتنا وتلك حالتهم مع ان اصول العلوم كلها عربية ومتى احتاج النهار الى دليل ....

باحث

بالسعادة والهناء

مساء الخميس (ليلة الجمعة) احتفل بزفاف الفاضل الاسعد السيد عبد العزيز الرزقي وبهذه المناسبة اعد حفلة انس وطرب رائقة حضرها الاصدقاء والاحباب ودامت الحفلة الى صباح الجمعة ونحن نقدم الى السيد عبد العزيز والى شقيقه الفاضل الاديب البارع صديقنا وزميلنا السيد الصادق الرزقي خالص التهنئة والتبريك ونسال الله ان يجعل هذا الزفاف مصحوبا بالسعادة والهناء

مراسلات الجهات

ماطـر

لاباس ان نقص عليكم الحفلات السنوية لبعض الزوايا من ذلك حفلة (زردة) مولاي يعقوب وهي خاصة بالمغاربة والمكون لها هو الحاج الهاشمي الذي يعرفه كل سكان ماطر فهو يدعو لهذه (الزردة) عموم المراكشيين باسم مولاي يعقوب ويشتري راسا من البقر يطبخه كسكسي وغير ذلك وقبل الاكل يطوف على الزائرين لجمع المال فيجمع منهم مبلغا وافرا وبعد الاكل ياتي بكبدة ذلك الحيوان مطبوخة مقطعة قطعا صغيرة ثم تعلن الزائدة على كل طرف بمفرده بدعوى انها من بركة مولاي يعقوب او (خميرة) كما يسمونها فباع كل قطعة من تلك القطع بسعر يتراوح من الـ ٢٠ فرنكا والمائتين وبعد ذلك يفتتح الاحتفال وهو التوقيع على الدفوف والمزامير والرقص والغنى بالغة البربرية وتدار اكواب الشاي اثناء السهرة على الحاضرين فاذا قرب الصباح نودي على ما بقي من ثاي وسكر بالمزاد العلني مثل الكبدة وبيع بنفس ذلك الثمن وكل المال الذي يجتمع يصب في جيب الحاج الهاشمي المذكور ولو تفطن اخواننا المغاربة الى صرف هذه الاموال على عجزتهم وفقرائهم لتعلم ايتامهم لكان خير لهم واعظم مثوبة عند الله الذي يتقرب اليه عبده بالعبادة وفعل الخير لا بالدفوف والرقص على المزامير

واذا كان الحاج الهاشمي يتولى زردة مولاي يعقوب فان الشيخ يوسف المزي شيخ بلد ماطر يتولى زردة مولاي الطيب لفرق اهل توات وان لم يكن هو منهم الا ان خبرته بالمفازة التي تنجر من وراء هذه الاعمال هي التي جعلته يتراس هذا الفريق ويتقدم على هذه الطريقة وكفى انه صار مرجعا لمن يطلب حارسا من فرق توات فلا يمكن اخذه الا بواسطته وتحت ضمانه والشيخ اكرمه الله لا يجود عن الحارس المسكين بهذا العمل ولا بالضمانة الا متى تعاطى على ذلك معلوما قدره هو من قبل ولقد حدث اخيرا ان الشيخ يوسف الذي ولي مقدما على زاوية مولاي الطيب منذ عام ١٩٢٧ والذي يتولى اقامة (الزردة) مثلما قدمنا قد عزم اخيرا على اجراء العادة واتفق مع جماعة توات على جمع اعانة لاتمام بناء الزاوية وفعلا جمعوا فرنكات ٣٥٠٠ ولما ارادوا استلامها منه اجابهم بانه ينوبه منها الثلث بصفته مقدما فاجابوه بانهم في حاجة الى مثلها لاتمام البناء فكيف يصح له ان ياخذ منهم ذلك المقدار ولكن الشيخ استحوذ على ذلك الثلث وابى ان يسلمه لهم وقال انه انفق على الزردة ١٣٠٠ فرنكا ويجب ان يسترجعها من ذلك المال وهكذا احتدم الخلاف بين المقدم والفقرة من اجل المال وصار اهل توات يتذمرون من سلوك الشيخ يوسف وحق لهم ان يتذمروا ولكن التذمر لا يرجع لهم ما فقدوه من المال

بهذا لكم بهذه الافادات ليعرف القراء حالة المسلمين وابن تنفق اموالهم وكيف اصبح الدين عبارة عن لهو ولعب بينما دعاة النصرانية ورجال الكنيسة يطوفون قواهم ويجمعون الاموال الوفيرة من ابنائهم ليفقوها في تنصير ابناء المسلمين ونحن لا نزال هنا الدف والمزمار واللعب بالحيات والنار والتنعم بالمآكل والمشارب وما كان ربك مهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

مكاتبكم

رواية فتح صقلية

١٤٠

صاحب الجزيرة - عجل ايها الغلام بضرب اعناقهم فلقد عيل صبري من كلام هؤلاء القوم ، هيا اسرع فانني مستعجل لتدبير الامور

الحاجب والخدم - الحرب الحرب يا مولاي النجاة النجاة ، فان الاعداء توسطوا المدينة يقدمهم اسد بن الفرات القائد الباسل وقد اشهروا سيوفهم وصوبوا رماحهم وفوقوا سهامهم ، وهم ينادون : القوا السلاح واطلبوا الامان ، ويكبرون ويهللون ويقصدون قصرك هذا

صاحب الجزيرة - ويلك اصحح ما تقوله ترني اطل من قصري ، بطل ، ويلاه ما اشد شقوتي وتعاستي ابن افر ابن اختبي التمسوا لي نفقا واظروا في خفائها ايها الخدم ايها الغلمان ايها الشم ايها الاعوان ايها الوزراء ادركوني الغوث الغوث ، الاسرى يقطعون وثاقهم ، ويتشاورون سلاحا من الخدم ، ويهجمون على من في القصر ويكبرون ،

احد الاسرى - ابشر انك النمر يا عدو الله طالما غرك في دنياك الغرور فذق ما كنت عنه في غفلة وابشر بسوء المنقلب والى الله ترجع الامور ثم قتله والكبير والنهلل يسمع من خلف الباب والشيخ والطبل يقرع ثم يدخل الجنود وامامهم اسد وهو عاصم وباقي القواد

اسد - الحمد لله على نجاتكم كيف كيد الله ايها الجزيرة فانه دركم من قوم ظالمين

الاسرى - عاش القائد اسد عاش فارس مرحى مرحى عاش

احد الاسرى - نحمد الله على ان خلال حلول الغيث في الارض الجدباء فاقد ماتت حيانا قد جئتم وردت ارواحنا فان عدو الله كاد يهلكنا انفاسا ، ثم يجلسون ويجالس اسد في صدر المكان وينادي عاصما

اسد - خذ يا عاصم ثلة من الفرسان ، وتفقد البلدة وطهرها من الخونة والمفسدين وناد بالامان وعرف الناس ان ترجع الى بيعها وشرائها ومعاملتها ، واخبرهم انهم آمنون على دينهم ودنياهم ، ومعاقدهم ومعابدهم ولا احد يتعدى على حريتهم ولا تجارتهم وليس لنا سوى الجزية على الرجال الشبان فقط ، وهذا لا يكاد يعد بالنسبة الى الضرائب التي كانت تفرضها عليهم ملوكهم ، ونحن انما نأخذ جزاء المحافظة عليهم وعلى بلادهم وانفسهم وارواحهم لا نبتغي منهم جنودا ولا عسكرا ولا نقرا ولا تطهيرا (الاعتصام)

بقية

ونحن في حالة نوم ...

نمر بالكون ولا نبصر
وتمر مواعظ قبلا تحكي
كاننا والكون في منزل
عن فهم معناه الذي يضمر
هذا الوجود لنا حكمة
يحفل بها كيس والامر
فالكون بما فيه لنا احرف
بديعة الرسم لمن يقرأ
دلائل التوحيد بين الورى
جلية للعقل لا تستتر
بادية للحس اشكالها
بديعة الانتاج لا تهجر
فالفكر للخفاش ان لم ير
شمس الضحى فذاك لا يضر
والعقل ان دام على جهله
آيات توحيده فلا يبصر
نقل لقوم غرهم زورهم
بائسا في القول ما زوروا
ما جاءنا الاسلام الا الى
سعادة الانسان ان يفكروا
فالكون مسطور لذي فطنة
وعارف في عقله جوهر
فانظر الى اصغره فاكبرا
وما حواه العالم الاكبر
وانظر الى ما فيه من دقة
في حسن تركيب وما يبهر
تجد رموزا يدق مفهومها
يدركها الحاذق والمهر
فرفع السماء بافلاكها
ورمز القوس التي تعكر
وخفض البسيطة رمز على
منحط خافق نفسه قد

وسير الكواكب في افقها
رمز النهوض الذي يجدر
وهذا النجاذب في كل شـ
ـيء فيه اتلاف لمن يبصر
ونصب الجبال على مركز
رمز المبادى التي تثمر
وميل الفصول على بعضها
مباديء يمشي بها العنصر
وطير العصافير بين الفضا
حرية منشدها يفخر
فالكون درس لقرائه
وفي اعاجيبه لما اسطر
تعالوا بنا نفكر بمعنا
ه نحن بالغفلة لا نشعر
افمن يقضي العمر في جهله
يعش كما قد لا يجبر
فالفكر فيمن يجوب السما
بفنه كالطير اذ يغفر
امة سادت بعرفانها
وامة في جهلها تقبر
والفكر بلو آية واعظا
ينذرنا من حيث لا ننذر
والرجل العاقل مسترشد
من عبر الدهر التي تكثر
وكم رأينا امة اصبحت
في حال المجد غدت تخطر
وكم رأينا امة لم تزل
في بحر تقليد السوى تؤسر
قد دخل التفريط في امرنا
وليس في التفريط ما يؤثر
فواحد يعجب في نفسه
تراه من اخوانه ينفر
والوغي على اقرانه معجبا
كانما كبريته احمر
آخر مستتر في شحمه
استبداد الابيض والاصفر
قرت سفين الاماني به
من فرق جود الجهل لا تمخر
هذي الاماني دعوها ورا
فما بالاماني لنا متجر
في خيالات لقد اشبهت
السيماء التي ننظر
لم يشرق الحظ على امة
في نهضة العمران لا تفكر
ما وقف المجد على امة
طريقها التنويف والفكر
وانما الامة فيما سعت
وسعها فيما انت تشكر
قد ذهب الماضي بما قد مضي
واصبح الاتي لنا تنذر
ونحن في حالنا نوم
لا نحسن الفصد ولا نعصر
فرقدة الجهل اذا استغرقت
ما بعدها بعث ولا معشر

سعيد مطرد حجي الرغائب

مقتطفات

من غرائب اميركا

العصابات تتالف كالشركات

في الانباء الاخيرة من شيكاغو ان عوامل الشر والاجرام اندغمت كلها في اتحاد كبير بزعامة « كابوني » اكبر اشرار شيكاغو واشهر المجرمين فيها وقد نشرت الصحف تفاصيل وافية عن هذا الاندغام العظيم ولكن كتابتها لم تحدث هنا ما من جانب البوليس ، ويؤخذ مما ذكرته الصحف الاميركية ان « كابوني » دعا جميع منافسيه السابقين وعرض عليهم ان يكونوا شركاء معه في اتحاد تعاوني كبير يسيطر على تهريب المشروبات الروحية والمخدرات ويتولى ادارة بيوت الدعارة ودور القمار والفجور ومحال المقامرة والمراهنة وقد جعل شعار هذا الاتحاد « الكل لكابوني كابوني للجميع »

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس - بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات موتلبة صناق جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما عهدون من حسن المعاملة

تونس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٢.١١٤

سوسة - نهج قمبط عدد ٥

صفاقس - نهج الجزورية عدد ٣٠

ويتولى الاشراف على ادارة مصالح الشر والاجرام في مركز الاتحاد بشيكاغو « وزارة » كابوني وهي مؤلفة من « وزارة » لتهريب البيرة وصنعها وبيعها في محال خاصة « ووزراء » للحرب « ووزراء » للقاهرة ووزراء للدعارة والفجور وبين «ولاء» الوزراء اشهر انصار كابوني في اطلاق النار وتسديد الرماية كجاك مكبرن وتديوبري درالف كابوني شقيق الزعيم ومن كبار اصحاب خيول السباق

تلفون جديد

يسجل صور المحادثات

اقبال الصحافة على استعمال التلفون الجديد - شرحه ووصف تركيبه - فائدته

اخترع حديثا آلة تليفون كاتبة يمكن بواسطته محادثة مسافة الف ميل مع حفظ نسخة من هذه المكالمة وهذا التليفون من ابدع ما استنبط من الاختراعات الحديثة للمواصلات السريعة - اعم استعمال هذا التلفون العجيب كثيرا في البيوت التجارية في الولايات المتحدة الامريكية وابتدا في الانتشار في ابعد البلدان الاجنبية

ونظرية هذا الاختراع كنظرية التلفون العادي او الانوميتكي غير ان هذه المحادثات التي تدور بين المكلم والمستمع تسجل بواسطة آلة كاتبة في نقطة مخالفة بعيدة عن المتحادثين، وصورة المحادثات التي صارت في محل المكالمات

واخذت شركة بيل مخترعة التليفون في تعميم هذا الاختراع ووصل كل مشترك يرغب في استعمال هذا التلفون الجديد، تضع الشركة الجهاز وتصله باسلاك الشركة نظير اجرة شهرية متوسطة ويلزم الجهاز عامل او عاملة تليفون يدفع اجرته او اجرتها حسب ظروف المشترك ويشترط في ذلك العامل اوتلك العاملة ان يكون ملما بالكتابة على الالة وزيادة على ذلك فشركة بيل تبدي المعلومات الوافية عن جهاز انها لهؤلاء العمال والعاملات

وهناك نموذجان لذلك الجهاز النموذج الاول تمكن استخراج صورة المكالمة على الورق العادي العريض

اما النموذج الاخير فتستخرج المحادثة على شريطة من الورق رقيع جدا كاشرطة التذاكر او اسعار البورصة،

ويمكن للتليفون الحديث ان يسجل ستين كلمة في الدقيقة الواحدة وصورا كربونية اذا اقتضت الظروف ذلك،

وجهاز التليفون الجديد سينقل المحادثات والمراسلات المكتوبة اتوماتيكا على الالة الكاتبة بين المسافات البعيدة كالتليفون العادي الذي ينقل المكالمات بين المتحادثين،

ولشرح الجهاز اكثر نقول انه عبارة عن جهاز تليفون متصل باسلاك الى آلة كاتبة والى جملة آلات كاتبة على طول الخط في مكاتب معينة على مسافات بعيدة،

وبفضل التيار الكهربائي تتصل الدائرة الكهربائية بين التليفون والالة الكاتبة وبواسطة العامل او العاملة تؤكد النسخ اللازمة من المحادثات التليفونية،

ويؤدي تليفون الالة الكاتبة خدمة جليلة للصحافة والاسواق التجارية والبيوت المالية فقد استعملت احدى الشركات الكبيرة في نيويورك ست اجهزة تليفون من هذا النوع فقلت في بحر اربعة ايام (٤٩٨٦٠) طلبا

وتستعملها الجمعيات الصحفية في نسخ المقالات من فروع اصحاب الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية ومن مكاتب المراسلين ويصل لكل مشترك نسخة من المقالات والتقارير اليومية والاسبوعية منسوخة في شكل صفحة من صفحات الجريدة اليومية او المجلة،

ويسجل هذا التليفون التقارير الهامة للاسواق المالية والتجارية واسعار البورصة كما انه يقوم في الوقت نفسه بدوره في الجو فيحمل السيل والطرق الحديثة للمواصلات الجوية ترصد المراصد احوال الجو وتسجل بجهازه وشيعها التليفون بواسطة النسخ وبمساعدة محطات الراديو الجوية ترسل الارشادات والتعليمات والتحذيرات الى الطيارات في الجو فتهبط باسرع حال اذا طرأ تغيير فجائي في الجو او تهتدي الطيارة الى طريقها اذا ضلت عن طريقها،

***

فليسجل التاريخ هذا الاختراع الحديث وليدخل في عالم الاختراعات والمستحدثات التي تفيد العالم من العالم الميكانيكي

الاحرار

فكاهات

الاول - اظن ان هذه الامراة اللابسة القسطان الاحمر ذات اصعب دور في كل الرواية

الثاني - اصعب دور يالله انها لا تقول ولا كلمة في كل الرواية

***

الاول - وهل اصعب من هذا على امراة؟

***

الاول لقد اشتريت لزوجتي عقد لؤلؤ

الثاني - كان يجب ان تعتاض عن ذلك بارتصيل

الاول - عجبا وهل في السوق ارتصيلات مغشوشة

***

الاب - ياولد اما قلت لك ان تقشر التفاحة قبل ان تاكلها

الابن - نعم قشرتها يا ابي

الاب - وابن القشور

الابن اكلتها مع التفاحة

(السائح)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العشو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي - صفاقس، المبروك بن القروي، صفاقس، محمد بن القسروي، صفاقس، الحاج علي شط ورو، ساقية الزيت، عمر شطورو، ساقية الزيت، المكي الزياني، ساقية الزيت، علي العالج، ساقية الزيت، محمد بن سوق الخمس علي الجا، حمادي بن الشاذ، سوق الخميس، يونس بن الحاج الاخضر، سوق الخميس، الصادق بوسلامه شيخ الحمامات، محمد بن الصادق الجنحاني، قليبيه، الحاج النوري المغاري، قليبيه، ابراهيم بن الصادق بن الحاج، شيخ الغرابه، باجه، عمار بن خليفة بن يونس شيخ عزره، باجه، علالة بن الصالح بن السود، شيخ سماسه، باجه، العربي بن الزناتي الجوبني، شيخ بوحزام، باجه، سلطان بن عبد الله، شيخ الطباله، باجه، محمد بن ابراهيم بن باعبد، شيخ قضاعه، باجه، بو بكر بن الحاج المختار، شيخ زناغه، الفانعي بن الساكني، باجه حمدان بن المولدي، شيخ منزل حر، نابل محمد بوحوش، قفصه، عبد الرحمان بن الصادق، تاجروين، البشير بن ابراهيم الرمحي، السرس علي بن محمد الصغير، السرس، عبد الله الفداش

(مطبوعات حديثة)

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع بثمان زهيدة والمخابرة عنها تكون بهذا العنوان «علي بوغديري بنهج الكنيسة عدد ٧ بتونس» واليك البعض من اسماء الكتب المذكورة

٣٠٠ تاريخ سورية ولبنان جزآن وهو يحتوي على تاريخ سورية ولبنان بالتفصيل وملخص تاريخ العرب والاسلام وفيه تفصيل عن تاريخ فرنسا بعد الثورة واشهر رجالها في العلم والادب والسياسة مزين بالصور والرسوم التاريخية

٥٥٥٠ كتاب اتقاذ العربية العصرية

١٢٥٠٠ تلخيص التاريخ العام يحتوي على تاريخ القرون الاولى والوسطى والاخيرة وجميع الامم والحكومات البائدة والفتوحات الاسلامية والعرب في اوروبا وملخص تاريخ دول اوروبا حروبها

٣٥٠٠ مختصر تاريخ الاندلس

٦٥٠٠ الدولة البلشفية - نشؤها وتطورها

٢٥٩٥ قصة مجنون ليلى جزءان

٢٥٧٥ ديوان ابي محجن الثقفي

١١٥٢٥ سر مملكة به وصف دقيق لحالة الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد

١٥٤٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم

يضاف الى الثمن اجرة البريد ٢٠ في المائة

تونس الجديدة

نهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) الواجه لنهج الملطين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التانيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

المطعم العربي الفرنساوي

لصاحبه - البرقي - وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ حذو (كافي ريش) ونهج التاج عدد ٥

فتح هذا المطعم اخيرا وجعل شعاره الاطعمة المتقنة الافرنجية والعربية والنظافة التامة والثمن الزهيد والبشاشة وحسن الخلق

الموبيلية العصرية

يطلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الموبيلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج العاقولة عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النعيمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تليفون عدد ١٤٠٥٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمرية - كرية - سكنرودة - ذلابلية - توال داقون - زافير - بوبلين - امبر - تنزوك صحن كشكولات - كربية قماش كساوي بيوت - قماش مضارب - مخمل الاجة - ساتان - قماش منادل تبريق - مارج - سواري - بورصوات - اصطبك اي - كسان تاي اقلى - قاطيفة - ملبس سواري وملابس وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعقول والبشاشة وحسن القبول

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة باب بحير عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و(اواني) و(مقصات) و(مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمعيار كل واحد باثمان مناسبة فلا تغفلوا .....

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم كونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس سوستي صوف عمال وبرقيز حمراء وبنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

بنك

التعاضد المالي الفرنسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار للتعامل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الى المالات وتامين الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (بمنتر ومبور سمسان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير لحتي

المطبعة التونسية